

Distr.: General
12 August 2002
Arabic
Original: English and Spanish

المجلس



الدورة الثامنة

كينغستون، جامايكا

١٦-٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة الثامنة

- ١ - عقدت اللجنة القانونية والتقنية سبعة اجتماعات خلال الدورة الثامنة للسلطة. وانتخبته اللجنة آرنو بيورليكي (النرويج) رئيساً وفريدة ماريا آرماس بفيرتير (الأرجنتين) نائبة رئيس. وخلال الدورة، نظرت اللجنة في البنود التالية:
- (أ) التقارير السنوية للمتعاقدين المقدمة عملاً باللوائح المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المتعددة المعادن واستكشافها في المنطقة؛
- (ب) التقارير عن التحلي النهائي عن المناطق الرائدة المقدمة من الهند وجمهورية كوريا؛
- (ج) النظر في القواعد واللوائح والإجراءات المتعلقة بالتنقيب عن الكبريتيدات المتعددة المعادن والقشور الغنية بالكوبالت في المنطقة واستكشافها؛
- (د) نتائج حلقات العمل التي عقدتها السلطة بشأن توحيد البيانات والمعلومات البيئية واحتمالات التعاون الدولي في مجال البحوث البيئية البحرية.

أولاً - تقارير المتعاقدين السنوية

- ٢ - لاحظت اللجنة أنه كان ينبغي تلقي التقارير السنوية الأولى في موعدها بنهاية شهر آذار/مارس ٢٠٠٢. وحتى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢، تم تلقي تقارير من الرابطة الصينية للبحث والتنمية في ميدان الموارد المعدنية المحيطية، ومنظمة إنترأوشانغيتال المشتركة، والشركة المحدودة

لتنمية موارد قاع المحيط العميقة، وجمهورية كوريا. وقُدِّم إلى اللجنة تقييم أولي لهذه التقارير من إعداد الأمانة العامة. وأُبلغت اللجنة بأنه قد وردت تقارير سنوية، في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٢، من مؤسسة يوزمورجولوجيا (الاتحاد الروسي ومن معهد الأبحاث الفرنسي لاستغلال البحار/الرابطة الفرنسية لدراسة أبحاث العقيدات المحيطية (فرنسا). وبالإضافة إلى ذلك، قدمت حكومة الهند تقريراً دورياً يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ولم تتمكن الأمانة العامة، في الوقت المتوافر، أن تجري تقييماً لهذه التقارير.

٣ - وناقشت اللجنة التقارير المقدمة من جميع المتعاقدين وقيمتها مستندة في ذلك إلى التقييم الأولي الذي أعدته الأمانة العامة بوصفه نقطة انطلاق. وهذه الغاية، اجتمعت اللجنة في شكل أفرقة عاملة غير رسمية لاستعراض الجوانب التالية من العمل الذي اضطلع به المتعاقدون: (أ) رسم الخرائط وأخذ العينات الجيولوجية والحيوفيزيائية؛ (ب) الرصد البيئي؛ (ج) تكنولوجيا التعدين؛ و (د) المسائل القانونية والمالية.

٤ - وتبين للجنة أن جميع المتعاقدين بذلوا جهوداً للامتثال لشروط تقديم التقرير في إطار العقود المبرمة. ولكن تبين أيضاً أنه من الضروري إنجاز التقارير السنوية لتمكين اللجنة من الاطلاع على المعلومات بشكل مناسب. ولذلك وضعت اللجنة عدداً من التوصيات المحددة تتعلق بكل متعاقد وطلبت إلى الأمين العام أن يطلب من المتعاقدين تحقيق الشروط المنصوص عليها في الفرع ١٠ من الأحكام الموحدة. ويرد تقرير اللجنة مع توصياتها في ISBA/8/LTC/2.

٥ - ولوحظ أن هذه التقارير هي التقارير السنوية الأولى المقدمة من المتعاقدين. ولم يكن ثمة منهجية في العرض أو التقييم، واللجنة تعتبر أنه لم يكن هناك وقت كاف لدراسة التقارير دراسة كاملة. واللجنة، إذ أخذت ذلك في اعتبارها، قررت أن تُنشئ في المستقبل لجنة فرعية لمساعدة الأمانة العامة في إعداد مشروع التقييم للتقارير السنوية. وقد أُنشئت لعام ٢٠٠٣ لجنة فرعية تتألف من ليندساي بارسون، ورودريغو أوركيزا كاروكا وفريدي ماريا آرماس بفيرتير. وتسهلاً لتقديم التقارير من المتعاقدين، وضعت اللجنة أيضاً شكلاً موحداً للتقارير السنوية، استناداً إلى أحكام اللوائح (انظر ISPA/8/LTC/2). وتم التشديد على وجوب التزام المتعاقدين التزاماً دقيقاً بشرط تقديم التقارير السنوية في غضون ٩٠ يوماً من نهاية السنة التقويمية.

ثانياً - تقريران بشأن التحلي النهائي عن المناطق الرائدة

- ٦ - أحاطت اللجنة علماً أيضاً بالتقارير بشأن التحلي النهائي عن المناطق الرائدة المقدمين من الهند (ISBA/8/LTC/R.1) وجمهورية كوريا (ISBA/8/LTC/R.3).

ثالثاً - الكبريتيدات المتعددة المعادن والقشور الغنية بالكوبالت

- ٧ - في أعقاب الحلقة الدراسية من يوم واحد التي عقدتها السلطة في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢، شرعت اللجنة بالنظر في المسائل المتصلة بالقواعد واللوائح والإجراءات المتعلقة بالتنقيب عن الكبريتيدات المتعددة المعادن والقشور الفلزية المنغيزية الغنية بالكوبالت واستكشافها، مستخدمة، كأساس لمناقشتها، الورقة التي أعدتها الأمانة العامة للمجلس في عام ٢٠٠١ (ISBA/7/C/2). وعقدت المناقشات في دورة مفتوحة لإتاحة الفرصة لأعضاء المجلس لمتابعة النقاش الجاري في اللجنة.

- ٨ - وفي مناقشتها الأولية للنهج المقترحة في دراسة الأمانة العامة، شددت اللجنة على ضرورة متابعة العمل بحذر وبصورة منطقية من أجل وضع اللوائح. ومع الأخذ بالاعتبار لعوامل عدم اليقين المقترنة بالأنشطة التي تجري في المنطقة، فإن أي خطة للتنقيب والاستكشاف ينبغي أن تخضع لإعادة النظر فيها بعد فترة أولية. وعلى الرغم من أنه ينبغي تشجيع التنقيب والاستكشاف، وبالتالي ينبغي منح المنقبين المحتملين حقوقاً على مناطق معينة وأولية في تقديم الطلبات لإبرام عقود الاستكشاف، فمن الضروري أيضاً ضمان تلقي السلطة لبيانات ومعلومات كافية، لا سيما فيما يتعلق بحماية البيئة البحرية والحفاظة عليها.

- ٩ - وطلبت اللجنة إلى الأمانة العامة أن توفر لها مزيداً من المعلومات عن المشاكل المرتبطة بالكبريتيدات والقشور قبل عقد اجتماعها المقبل. وبالأخص، فقد طُلب من الأمانة العامة أن تقدم تقريراً عن الآثار البيئية المحتملة لعمليات التعدين من أجل القشور والكبريتيدات. كما طُلب من الأمانة العامة أيضاً أن تستعرض الأحكام النموذجية الواردة في مرفق الوثيقة ISBA/7/C/2، بهدف إعداد مجموعة مشاريع منقحة للوائح المتعلقة بالتنقيب والاستكشاف، آخذة في اعتبارها المناقشات الجارية في اللجنة. وفي عداد المسائل المرتبطة باللوائح التي ستتناولها اللجنة في اجتماعها المقبل مسائل إيجاد نظام للرسوم التصاعديّة بدلاً من نظام التحلي، وزيادة النظر في النظام الشبكي للترخيص ومواصلة تطوير النظام الموازي المنطبق على هذه الموارد. واقتُرح أنه ينبغي للأمانة العامة أن تأخذ في اعتبارها أحكام التشريعات الوطنية ذات الصلة على اليابسة أو بعيداً عن الشاطئ التي قد يكون من شأنها مساعدة اللجنة في مداولاتها.

١٠ - وأُتفق على أن تجتمع اللجنة في عام ٢٠٠٣ لمدة أسبوعين، وخلال الأسبوع الأول من اجتماع اللجنة، المزمع عقده قبل عقد الدورة التاسعة مباشرة، ستتقسم اللجنة إلى أفرقة عاملة غير رسمية تيسيرا للنظر بشكل مفصل بالمسائل الخاصة المتصلة باللوائح. وسيكون منسقو الأفرقة العاملة غير الرسمية وموضوعات المناقشة كما يلي: غالو كاريرا، الآثار البيئية لأنشطة الاستكشاف، وجان - بيار لونوبل، حجم مناطق الاستكشاف والنظام الذي يمكن للمتعاقدين بموجبه التخلي عن بعض هذه المناطق للسلطة، وألبرت هوفمان، شكل خطط العمل المطلوب من مقدمي الطلبات تقديمها، وفيها عرض مفصل لمقاصدهم، وبايدي ديين، نوع الترتيبات بين المتعاقدين والسلطة، وما إذا كان ينبغي أن يكون هناك نظام مواز تقسم فيه المناطق بينهما، أو إقامة مشاريع مشتركة، أو وضع صيغ أخرى.

رابعا - نتائج حلقات العمل واقتراحات حلقات العمل في المستقبل

١١ - استمعت اللجنة إلى تقرير عن نتائج حلقات العمل التي عقدتها السلطة بشأن توحيد البيانات والمعلومات البيئية واحتمالات التعاون الدولي في مجال البحوث البيئية البحرية. وأبلغت اللجنة أيضا اقتراحا بعقد حلقة عمل في عام ٢٠٠٣ بشأن وضع نموذج جيولوجي لمنطقة صدع كلاريون - كليرتون. وقد أيد أعضاء اللجنة هذا الاقتراح، بيد أنهم أشاروا أيضا إلى ضرورة إجراء تقييم للبيانات المتوافرة عن المناطق المحجوزة فضلا عن نظام تصنيف الموارد للمنطقة.

١٢ - وشددت اللجنة أيضا على أهمية مستودع البيانات المركزي المقترح بوصفه أحد الأنشطة الأساسية للسلطة وطلبت إلى الأمانة العامة أن تقدم لها تقريرا وبيانا عمليا عن قاعدة البيانات في اجتماعها المقبل. كما جرى التشديد أيضا على أهمية توفير جردة عن مخزونات بيانات السلطة لأعضاء اللجنة.